ISSN : 2661 – 7897
المجلد (02) العدد (01)
سبتمبر (2019)

مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية

العوامل المساهمة في اتجاهات الشباب نحو الحرف اليدوية "دراسة ميدانية "

Factors contributing to youth attitudes towards handicrafts "A field study

01. د. لفقير زوبير ، جامعة خنشلة، الجزائر.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور القيم في تحديد اتجاهات الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر، وهي دراسة ميدانية لعينة من المتربصين بنمط التكوين الاقامي بمركز التكوين المهني والتمهين-حسناوة - بمدينة برج بوعريريج.ومن منطق أن التكوين المهني هو المحضن للحرف اليدوية والذي يعتبر المرآة العاكسة لواقعها، والذي نستطيع من خلاله أن نقيم إقبال الشباب على تعلمها،ما أن هذه القيم تتحكم بها مجموعة من العوامل (الاجتماعية، التربوي، الإعلامية، الاقتصادية.) والتي تساهم في هذا الإقبال. وعليه، فقد أجريت الدراسة على عينة قصدية بنمط التكوين الاقامي تتكون من 62 متربص مع استخدام المنهج الوصفي وأدوات كاستمارة قياس الاتجاه(سلم ليكرت)، والمقابلة لمعرفة ما هي العوامل المساهمة في اتجاهات الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر ؟، وتوصلت الدراسة الى ان العوامل الشخصية والاجتماعية ساهمت في عزوف الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.بالاضافة الى ان العوامل التربوية والتعليمية المتعلقة بسياسة الدولة ساهمت في عزوف الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائركما ان العوامل الاقتصادية ساهمت في رسم اتجاهات للشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الشباب، الحرف اليدوية، الاتجاه.

Abstract:

This study aims at identifying the role of values in determining the attitudes of young people towards handicrafts in Algeria, which is a field study of a sample of trainees in the form of training at the vocational training and qualification center in the city of Bordj Bou Arreridj. It is believed that vocational training is the nursery for handicrafts, Which we can assess the youth's desire to learn, and these values are controlled by a number of factors (social, educational, media, economic..) which contribute to this turnout. Thus, the study was

conducted on an objective sample in the form of the maximum formation consisting of 62 learners with the use of the descriptive method and tools as a measure of direction (ladder Likert), and the interview to find out how the values contribute to the reluctance of youth to handicrafts in Algeria? , And the study reached the following results:

1 - Personal and social factors contributed to the trend of young people towards handicrafts in Algeria.

2 - Educational factors related to the state policy contributed to the trend of young people towards handicrafts in Algeria. Handmade in Algeria.

Keywords: youth, handicrafts, trend.

- مقدمة:

إن ظاهرة تراجع الاشتغال في الحرف اليدوية وندرة الحرفيين وعزوف الشباب عن التكوين في الحرف اليدوية استدعى من الدولة الاستعانة باليد العاملة الأجنبية للنهوض ببعض القطاعات كالبناء والتجارة والترصيص وغيرها، لسد العجز الحاصل فيها،مما أدى إلى ارتفاع مثل هذه العمالة في أجورها وأدى أيضا إلى ندرتها، و أصبحت الجزائر في حاجة ماسة إلى وجود أعداد متزايدة من اليد العاملة الماهرة لسد احتياجات مشاريع التنمية،مما نتج عنه عرقلة لحركة الإنتاج وارتفاع تكلفة السلع والوحدات المنتجة بصورة خيالية، وقد جذبت أسواق العمالة القادرة على دفع الأجور الباهظة أرباب الكفاءات الفنية إليها، بينما بقي الصبية وقليلو الخبرة ليقوموا بعبء العمالة الفنية في مجتمعاتهم الأصلية، مما أدى إلى انخفاض جودة الأعمال التي يمارسونها، وظهور مشكلة احتقار الأعمال اليدوية التي هي تمس فئة الشباب وحدهم، بل لها تداعيات على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلد برمته. الأمر الذي جعل التفكير في البحث عن العوامل التي تؤثر في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية أمرا حتميا وضروريا، ونضرا إلى خطورة هذا المشكل من حيث تأثيره على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للفرد و المجتمع، قمنا بهذه الدراسة التي نحاول من خلالها معرفة العوامل الشخصية والاجتماعية، والعوامل المتعلقة بسياسة الدولة الإعلامية والتربوية والاقتصادية التي تؤثر في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.

أولا: الإطار النظري للدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

إن الدارس للقيم التي تؤثر في اتجاه الشباب الجزائري نحو الحرف بشكل عام وعزوفهم عن صنف معين، نجدها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة منها ما يتعلق بالعوامل الشخصية والاجتماعية، ومنها ما تعلق بالعوامل التربوية والإعلامية للدولة، ومنها ما نجدها تتعلق بالعوامل الاقتصادية، وغيرها من القيم التي قد تكون نابعة من الفرد نفسه أو من المجتمع. لذلك سعينا من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على تلك العوامل التي ساهمت في رسم اتجاهات في أذهان الشباب نحو الحرف اليدوية، وعليه فإن إشكالية بحثنا تمحورت حول الإجابة عن:

التساؤل الرئيس: ماهي العوامل المساهمة في تكوين اتجاهات لدى الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر ؟

2- فرضيات الدراسة: تفرعت عنها ثلاثة فرضيات هي:

- تساهم العوامل الشخصية والاجتماعية في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.
- تساهم العوامل التربوية والإعلامية ذات الصلة بسياسة الدولة في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية.
- تساهم العوامل الاقتصادية في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- انتشار ظاهرة البطالة بشكل لافت للانتباه وخاصة في أوساط الشباب خريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني التي ترتكز في تكوينها على الوظائف المكتبية والذهنية واستفادة القليل منهم من مناصب شغل.
- النقص الحاد في اليد العاملة الفنية التي تحمل على عاتقها استكمال المشاريع التنموية في الجزائر.

4- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- معرفة العوامل المساعدة في تحديد اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.
- إبراز العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر.

- تحديد العوامل التربوية والإعلامية المتعلقة بسياسة الدولة ودورها في اتجاه الشباب عن الحرف اليدوية

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

أ- الاتجاه: عرف الاتجاه في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية بأنه "الشعور بالتأييد والمعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة معينة أو فلسفة أو قضية ما، و يتكون بالخبرة و الاكتساب و يمكن تعديله"(**عيسوي, 1987،ص21**)،

و يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية معبرا بذالك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية، و يظهر ذلك في سلوكياته و تصرفاته عند مواجهته للمواقف المصيرية التي يواجهها في الحياة كاختياره لمساره المهني.

ب- الشباب:جمع مفرده شاب، ورد في لسان العرب لابن منظور مصطلح الشاب بمعنى الفتاء والحداثة(**ابن المنظور،1997، ص 388-389**)، والشاب هو الشخص بين سن الثامنة عشر والثلاثين سنة، وهو في نظر القانون " قد امتلك الأهلية ويعاقب على كل فعل مخالف للسلوك العام"(**الفرج, 1983،ص 391-386**)،وهو ظاهرة اجتماعية مرتبطة بمرحلة عمرية يكتمل البناء العضوي والنفسي والاجتماعي.

ج- الحرف اليدوية: الحرفة هي مهنة تتطلب نوعًا خاصًا من العمالة الماهرة(**الموسوعة الحرة ، 2018/05/28 ، 15:30**)، و الحرفة اليدوية إذن هي تلك الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية، الذهنية واليدوية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، وذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية، أو الخامات الأولية المستوردة بحيث يتم التعامل معها بصورة يدوية، أو باستخدام الأدوات.

6- الدراسات السابقة:

أ-الدراسة الأولى: دراسة أشرف عبد الهادي،"المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية"(**عبد الهادي،2004**)هدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية ذات الصلة بظاهرة عزوف الشباب وإحجامهم عن الأعمال والحرف اليدوية. وهي عبارة عن دراسة وصفية اعتمدت على التعرف على مفردات العينة مستخدمة أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتم اختيار 200 عينة من شباب متعلم على اختلاف المستويات التعليمية وغير متعلم.

وقد افرزت الدراسة عدة نتائج اهمها: ان المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية لها علاقة وثيقة بعزوف الشباب عن الحرف و الاعمال اليدوية. و هذا ما توافق مع نتائج دراستنا الحالية.

ب-الدراسة الثانية:دراسة وصفية بوداني، ""أثر القيم الاجتماعية في تراجع مهنة البناء في الجزائر"(**بوداني،2008**). وقد **هدفت الدراسة إلى:** محاولة معرفة الاتجاهات والتصورات الاجتماعية وثقافة القيم والتصورات الاجتماعية المتدنية في تراجع مهنة البناء في الجزائر لدى المجتمع والتحقق من صحة وجود القيمة الاجتماعية المتدنية لمهنة البناء ومدى أثرها على هروب الشباب ونفورهم من العمل في البناء.

و تكونت عينة الدراسة من عينتين مختلفتين هما: عينة الطلبة خارج تخصص مهنة البناء ومن مستويات تعليمية مختلفة قدر عددهم الإجمالي بـ 220 فردا (100 فرد ثانوي،60 فرد جامعي،60 فرد مهني)، أما العينة الثانية فهي مجموعة من الطلبة المتربصين داخل مهنة البناء قدر عددهم بـ 38 فردا من أفواج في مؤسسات متعددة للتكوين المهني، وقد استبعد في العينة الأخيرة حالتين شاذتين مصابتين بمرض عقلي استعصى التعامل معهما وبذلك أصبح عددها في الأخير 36 فردا.

واستخدمت المنهج الوصفي وجاءت **خلصت الدراسة الى نتيجة مفادها** أنه توجد تصورات وأحكام قيمية للثقافة التقليدية في فكر أفراد المجتمع وتأثيرها في اتجاه النفور لدى الشباب، و هذا ما توافق ايضا مع نتائج دراستنا.

ثانيا:الإجراءات المنهجية للدراسة

1-**المنهج:** اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي ويرجع ذلك إلى ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية، ووصفه الظواهر وصفا موضوعيا باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي(**سيد،2003،ص 100**).

2- **عينة الدراسة:** تنتمي إلى نوع العينة العمدية (القصدية، الغرضية)، بحيث يكون فيها الاختيار من طرف الباحث حسب طبيعة بحثه(**قنديلجي،1999،ص147**). تتكون من مجموعة من المتربصين بالنمط الإقامي بمركز التكوين المهني ميدان الدراسة لم يختاروا تخصصات الحرف اليدوية، و مجتمع الدراسة تكون من 67 فردا موزعين على تخصصين 32 متربص بالإعلام الآلي و 35 متربص بفرع أمين مخزن، وبعد توزيع

الاستمارة فقد تمت الإجابة على 62 استمارة. وبالتالي العينة النهائية تتكون من 62مفردة.

وتميزت **خصائص العينة فيما يلي:**

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
ابتدائي	0	%0
متوسط	11	%17،76
ثانوي	51	%82،25
جامعي	0	%0
المجموع	62	%100

كشفت البيانات الميدانية أن معظم أفراد العينة ذوي مستوى تعليمي ثانوي وقدرت نسبتهم بـ (82،25%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع المستوى المتوسط والتي قدرت بـ(17،74%) أما المستوى الجامعي والابتدائي فكانت نسبتهما (0%) نظرا لكون ذوي المستوى الابتدائي لا يمكنهم الالتحاق بالتخصصات المكتبية مثل الإعلام الآلي والمحاسبة، أما المستوى الجامعي فهناك عزوف تام عن هذه المهن نظرا لتوفرها في الجامعة وبالتالي يمكن مزاولتها هناك، إذا فالشباب ذوي المستوى الجامعي يبحثون عن تخصصات لا تتوفر في الجامعة، أما بالنسبة للإقبال الكبير من الشباب ذوي المستوى الثانوي فهذا يعطينا فكرة أن تصورات هؤلاء الشباب نحو الحرف اليدوية تكون متقاربة لأن المستوى التعليمي والثقافي للفرد هو عبارة عن مجموعة من المعارف والتصورات والقيم التي اكتسبها الفرد من المجتمع في مراحل حياته الأولى، كما أن هذا المستوى هو كاف لاتخاذ القرار المهني واختيار المهنة التي تناسبه وفق المعايير الشخصية و الاجتماعية المكتسبة، والنظر إلى هذا الاختيار بواقعية ونضج في حقيقة المهنة المختارة.

ب – **السن**:كشفت البيانات الميدانية أن عمر المتربصين يتراوح بين 17 إلى 24 سنة وتقريبا هو سن ما بعد مرحلة التعليم المتوسط والثانوي وبالتالي هم من المتسربين من هاذين المستويين، ويمكننا القول أن أفراد العينة هم شباب يعيشون مرحلة الاختيار المهني وفي هذه المرحلة يتميز الشاب بثبات القرار المهني بحيث يصبح أكثر استقلالية عما

كان عليه و يكون أكثر قدرة على فهم ميوله التي اكتسبها خلال حياته

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرارات	النسب المئوية %
ذكر	34	% 84،54
أنثى	28	% 16،45
المجموع	62	%100

من خلال الدراسة الميدانية تبين أن نسبتي الذكور و الإناث متقاربتين وقدرت نسبة الذكور بـ (54،84%) و نسبة الإناث بـ (45،16%) وهذا يشير أن اتجاه الشباب نحو اختيار المهنة لا يتعلق بالجنس أكثر مما يتعلق بعوامل أخرى وبالتالي يمكن تعميم نتائج الدراسة على كلا الجنسين إلا أن هناك استثناءات لميول جنس إلى حرفة ما دون غيرها فعند استطلاعنا لرأي المتربصين لحرفة الخياطة وجدنا أن الإناث هم الأكثر توجها لهذه الحرفة دون الذكور الذين كانوا قلة ممن أيدوا الالتحاق بهذه الحرفة، وحدث العكس فعند استطلاعنا لرأي المتربصين نحو حرفة البناء فوجدنا اتفاق تام من طرف المتربصين الإناث عن عدم التوجه لهذه الحرفة لأنها لا تتوافق مع خصائصهم المورفلوجية عكس إقبال الذكور لحرفة البناء.

3-**أدوات جمع البيانات:**في بحثنا هذا تم الاعتماد على

أ- الملاحظة: هي أسلوب مكمل في غالب الأحيان للمقابلة والاستمارة(15). وقد تم استعمال الملاحظة في هذا البحث من خلال المعايشة الدائمة.

ب- **الاستمارة:** يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد(16)، وقد اشتمل هذا البحث على استمارة قياس الاتجاه موجهة للمتربصين في التخصصات الذهنية او المكتبية.

بحيث ضمت هذه الاستمارة أربعة و ثلاثون عبارة.وتم عرض الاستمارة للتحكيم من قبل اساتذة في علم الاجتماع و علم النفس.

4- **بعض القواعد و القياسات الإحصائية:** استخدم في دراسته الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات(17)،النسب المئوية وشدة الاتجاه:** للتعرف على اتجاهات أفراد العينة عن جميع محاور الدراسة.

ثالثا:عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات:

1-عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية في ضوء الفرضية الأولى:

نص الفرضية: تساهم العوامل الشخصية والاجتماعية في اتجاه الشباب نحو الحرف اليدوية في الجزائر.

أ- تقدير الذات:

جدول رقم (03):يوضح مدى مساهمة شعور الشاب الحرفي بتقديره لذاته في اتجاهات الشباب نحو الحرف اليدوية.

نص العبارة	موافق بشدة (+2)	موافق (+1)	لا رأي لدي(0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
لاأفضل العمل في الحرف اليدوية لأنها لا تشعرني أنني سيد نفسي	07 (%11.29) 14 +	12 (%19.35) 12 +	04 (%6.45) 0	19 (%30.64) 19 -	20 (%32.52) 40 -	11- / 124	0.26 -

نلاحظ من الجدول رقم (03) أن شدة الاتجاه سالبة بمعنى أن المستجيب لا يفضل العمل في الحرف اليدوية ليس لأنها لا تشعره بأنه سيد نفسه حيث سجلنا معارضة معظم المتربصين محل الدراسة والذين يقدر عددهم ب 19 أي بنسبة 30،64 % بخصوص عدم تفضيلهم للحرف اليدوية بسبب عدم تقديره لذاته. ومخالفتهم الشديدة حيث سجلنا 20 عارضوا بشدة هذه العبارة أي بنسبة 32،52%، في حين نجد فقط 07 أي بنسبة 11،29% وافقوا بشدة على هذه العبارة، وموافقتهم بخصوص ذلك لم نجد إلا 12 أي بنسبة 19،35 %، في حين أجاب القلة القليلة بلا رأي لدي حيث لدينا 04 بنسبة 6،45%.

نستنتج من هذا الجدول أن الحرف اليدوية لا تشعر الشاب بعدم تقديره لنفسه وبالتالي فتقدير الذات ليس هو السبب الرئيسي في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

وإنما هناك عوامل أخرى أكثر تأثيرا. أما الأفراد الذين أجابوا بالموافقة على العبارة أي أن الحرف اليدوية تشعر الشاب بأنه ليس سيد لنفسه أي لا يشعر بتقديره لذاته يمثلون نسبة قليلة مقارنة مع الذين يرون أن الحرف اليدوية تشعر الشاب بتقدير لذاته. وبالتالي نستنتج أن عزوف الشباب عن الحرف اليدوية ليس سببه عدم تقديرهم لذواتهم عند اشتغالهم بالحرف اليدوية.

ب- التنشئة الاجتماعية:

جدول رقم (04):يوضح مدى مساهمة التنشئة الاجتماعية السيئة في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

نص العبارة	موافق بشدة(+2)	موافق (+1)	لارأيلدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
لدى أصدقائي نظرة سلبية نحو الحرف اليدوية	13 (%20.96) 26+	10 (%16.12) 10+	14 (%22.58) 0	20 (%32.25) 20 -	05 (%08.06) 10 -	06+ / 124	0.05+
لا يقدر أفراد عائلتي العمل في الحرف اليدوية	14 (%22.58) 28+	14 (%22.58) 14+	07 (%11.29) 0	16 (%25.80) 16 -	11 (%17.74) 22 -	4 + / 124	0.03+
لا يساهم المسجد مساهمة فعالة في دفع الشباب نحو الحرف اليدوية	19 (%30.64) 38 +	14 (%22.58) 14 +	12 (%19.35) 0	07 (%11.29) 07 -	10 (%16.12) 20 -	25+ / 124	2.0+
المجموع	92+	38 +	0	43 -	42 -	45 / 124	0.36 +

نلاحظ من الجدول رقم (04) أن شدة الاتجاه موجبة (+ 036) بمعنى أن التنشئة الاجتماعية الغير سليمة عامل من عوامل اتجاه الشباب عن الحرف اليدوية،حيث سجلنا 13 وافقوا بشدة أي بنسبة 20،96 %على أن لدى أصدقائهم نظرة سلبية عن الحرف اليدوية ، في حين سجلنا 10 متربصين وافقوا أي بنسبة 16،12 %، أما 05 فقد عارضوا بشدة هذه العبارة أي بنسبة 08،06% في حين أجاب 20 متربصا بالمعارضة بنسبة 32،25%، أما الذين لم يكن لديهم رأي حول هذه العبارة هم 14 بنسبة 22،58%. كما أن العائلة تساهم في غرس بعض القيم التي تؤدي إلى عزوف الشباب عن الحرف اليدوية،حيث سجلنا موافقة شديدة من قبل 14 على عبارة لا يقدر أفراد عائلتي العمل في الحرف اليدوية أي بنسبة 22،58 %، و 14 وافقوا على العبارة أي بنسبة 22،58%، في حين سجلنا معارضة 16 بنسبة 25،80%، أما 11 فقد عارضوا بشدة على العبارة أي بنسبة 17،74%. أما 07 متربصين أجابوا بلا رأي لدي أي بنسبة 11،29%. أما المسجد فقد اكتشفنا انه لا يساهم مساهمة فعالة في دفع الشباب نحو الحرف اليدوية، حيث سجلنا موافقة شديدة من قبل أغلبية المتربصين ب19 بنسبة 30،64% أيضا وافق عدد كبير من المتربصين(14) على ذلك أي بنسبة 22،58%، في حين عارض 07 بنسبة 11،29% و عارض بشدة 10 بنسبة 16،12%، أما الذين لم يكن لديهم رأي فقد سجلنا 12 62 بنسبة 19،35 %.

مما سبق يتضح أن حكم المتربصين-محل الدراسة- موجبا أي أن التنشئة الاجتماعية السلبية ساهمت في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية فقد كان اتجاه المتربصين نحو النظرة السلبية لجماعة الرفاق العبارة (04)ايجابيا (شدة الاتجاه موجبة (+0،05))، أما العبارة رقم (06) فقد كان اتجاه المتربصين نحو تقدير العائلة للحرف اليدوية موجبا (شدة الاتجاه موجبة (+0،03))، أما العبارة رقم (07) فقد كان اتجاه المتربصين نحو عدم مساهمة المسجد (شدة الاتجاه موجبة (+0،2)).

ج- المستوى الثقافي والتعليمي:

جدول رقم (05): يوضح مدى مساهمة المستوى الثقافي و التعليمي في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

نص العبارة	موافق بشدة (+2)	موافق (+1)	لا رأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة (-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
الحرف اليدوية تتطلب مهارات عالية في تعلمها و ممارستها	25 (%40.32) 50+	23 (%37.10) 23+	03 (%04.80) 0	07 (%11.29) 07-	04 (%06.45) 08-	58+ / 124	0.47+
تعليم الشاب يمنعه من الاشتغال في الحرف اليدوية	12 %19.35 24+	22 (%35.48) 22+	02 (%03.22) 0	17 (%27.41) 17-	09 (%14.51) 18-	11+ / 124	0.08+
لا يتوجه الشباب ذوي المستوى التعليمي و الثقافي العالي إلى الحرف اليدوية.	19 %30.63 38+	18 (%29.03) 18+	02 (%3.12) 0	18 (%29.03) 18-	05 (%08.06) 10-	28+ / 124	0.22+
المجموع	112+	63+	0	42-	36-	97+ / 124	0.78+

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن شدة الاتجاه موجبة (+0،78) بمعنى أن عامل المستوى التعليمي و الثقافي المتدني يلعب دورا في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية، بحيث سجلنا الموافقة الشديدة لمعظم المتربصين -محل الدراسة- حول عبارة الحرف اليدوية تتطلب مهارة عالية في تعلمها و ممارستها (25 أي بنسبة 40،32%) في حين سجلنا

موافقتهم التي قدرت بـ23أي بنسبة 37،10%، مقابل القلة القليلة أجابوا بمعارضتهم الشديدة(04 أي بنسبة 06،45%) و 07 أجابوا بمعارضتهم، في حين 03 أجابوا بلا أدري أي بنسبة 04،80%.

وأيضا بالنسبة للعبارة تعليم الشاب يمنعه من الاشتغال في الحرف اليدوية فقد سجلنا أن شدة الاتجاه موجبة(+0،08) بحيث وافق معظم المتربصين محل الدراسة 22أي بنسبة 35،48% و 12 متربصا وافقوا بشدة بنسبة 19،35%، في حين سجلنا عدد قليل من المتربصين معارضين بشدة 09 أي بنسبة 14،51%،و11 بنسبة 27،41 %،في حين 02 لم يكن لديهم رأي أي بنسبة 03،22%.أما بالنسبة للعبارة التي تختص بأن الشباب ذوي المستوى التعليمي و الثقافي العالي لا يتوجهون إلى الحرف اليدوية، فقد سجلنا حكم المتربصين إيجابي نحو هذه العبارة فكانت شدة الاتجاه موجبة(+ 0،22) بحيث وافق بشدة معظم المتربصين 19 أي بنسبة 30،63% و 18 وافقوا بنسبة 29،03%،في حين سجلنا عدد قليل من المتربصين الذين عارضوا بشدة 05 متربصا بنسبة 08،06% و 18 عارضوا بنسبة 29،03%، في حين كان عدد الذين لم يبدوا أي رأي قليلا 02 بنسبة 03،12%.

مما سبق فإن اتجاه المتربصين -محل الدراسة- موجبا حول مساهمة المستوى الثقافي و التعليمي المتدني في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية بحيث تحصلنا على شدة اتجاه موجبة (+ 0،78)، حيث اتفق افراد العينة على أن الحرف اليدوية تتطلب مهارات عالية في تعلمها و ممارستها (شدة الاتجاه +0،48) وتعليم الشاب يمنعه من الاشتغال في الحرف اليدوية (شدةالاتجاه +0،08) و أيضا لا يتوجه الشباب ذوي المستوى التعليمي والثقافي إلى الحرف اليدوية (شدة الاتجاه +0،22).

د- المكانة الاجتماعية:

جدول رقم (06): يوضح مدى مساهمة المكانة الاجتماعية المتدنية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

نص العبارة	موافق بشدة(+2)	موافق (+1)	لارأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
يفضل الشباب المهن الذهنية و المكتبية على الحرف اليدوية.	15 (%24،19) 30 +	22 (%35،48) 22 +	12 (%19،35) 0	08 (%12،90) 08 -	05 (%08،09) 10 -	34 + / 124	+ 0،24
إذا اشتغل الشاب في حرفة يدوية يجد صعوبة في الزواج من أسرة محترمة	19 %30،64 38 +	19 (%30،64) 19 +	05 (%08،09) 0	09 (%14،51) 09 -	10 (%16،12) 20 -	28 + / 124	+ 0،22
إذا اشتغل الشاب في حرفة يدوية يجد صعوبة في الزواج من فتاة متعلمة.	16 %25،80 32 +	13 (%20،96) 13 +	02 (%03،12) 0	18 (%29،03) 18 -	13 (%20،96) 26 -	01 + / 124	+ 0،008
لا يقدر المجتمع الحرف اليدوية	18 %29،03 36 +	18 (%29،03) 18 +	07 (%11،29) 0	13 (%20،96) 13 -	06 (%09،67) 12 -	29 + / 124	+ 0،23
المجموع	136 +	72 +	0	48 -	68 -	92 + / 124	+ 0،74

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن شدة الاتجاه موجبة(+0،74) بمعنى أن المكانة الاجتماعية المتدنية للحرفي في المجتمع تلعب دورا في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر، بحيث سجلنا موافقة أغلبية أفراد العينة على عبارة يفضل الشباب المهن الذهنية و المكتبية على الحرف اليدوية وكان عددهم 22 بنسبة(35،48%) و15 فردا كانوا موافقين بشدة وقدر عددهم بـ 15 بنسبة بلغت (24،19%)،مقابل القلة القليلة الذين عارضوا بشدة وقدر عددهم ب05 أفراد بنسبة لم تتجاوز (08،09%) و08 أي بنسبة لم تتعدى(12،90%)، في حين قدر عدد الذين لا رأي لديهم بـ12 بنسبة (19،35%).وأيضا سجلنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة وافقوا بشدة على عبارة

إذا اشتغل الشاب في حرف يدوية يجد صعوبة في الزواج من أسرة محترمة والذين يقدر عددهم بـ19 بنسبة (30،64%) وبنفس النتائج بالنسبة للأفراد الذين وافقوا الذين يقدر عددهم ب19 بنسبة (30،64%)،مقابل 09 عارضوا بنسبة (14،51%) و 10 عارضوا بشدة وبنسبة(16،12%)، في حين قدر عدد الذين لا رأي لديهم ب05 بنسبة (08،09%).وأيضا سجلنا عدد كبير من الذين وافقوا بشدة على عبارة إذا اشتغل الشاب في حرفة يدوية يجد صعوبة في الزواج من فتاة متعلمة، ويقدر عددهم ب16 بنسبة(28،80%) و 13 وافقوا بنسبة(20،96%)، في حين 13 فردا أجابوا بالموافقة أي بنسبة(20،96%) و 18 فردا وافقوا بشدة أي بنسبة(29،03%)، في حين لم يكن عدد الذين لا رأي لديهم سوى 02 بنسبة (03،12%).أيضا بالنسبة لعبارة يحتقر العديد من الناس الحرف اليدوية فقد وافق أغلبية المتربصين و الذين يقدر عددهم ب 18 بنسبة (24،03%) ووافق نفس العدد من الأفراد بشدة على العبارة، مقابل عدد قليل من الذين عارضوا بشدة ولم يتجاوز عددهم 06 بنسبة (09،67%) و 13 عارضوا بنسبة (20،96%)، في حين كان عدد الذين لا رأي لديهم 07 بنسبة (11،29%).

وبالتالي نستنتج من هذا الجدول أن اتجاه المتربصين - محل الدراسة - كانت موجبة حول أن الحرفي لا يحضى بالمكانة الاجتماعية اللائقة في المجتمع الجزائري وهذا سبب من أسباب عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر فقد سجلنا شدة الاتجاه موجبة (+0،74) بمعنى أنه يفضل الشباب المهن الذهنية والمكتبية على الحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة (+0،24))، و إذا اشتغل الشاب في حرفة يدوية يجد صعوبة في الزواج من أسرة محترمة (شدة الاتجاه موجبة (+0،22))، و إذا اشتغل الشاب في حرفة يدوية يجد صعوبة من الزواج بفتاة متعلمة (شدة الاتجاه موجبة (+0،008))، وبالتالي فإن المجتمع لا يقدر الحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة (+0.23)).

هـ- النظرة الدونية:

جدول رقم (07): يوضح مدى مساهمة نظرة المجتمع الدونية للحرف اليدوية في عزوف الشباب عنها

نص العبارة	موافق بشدة(+2)	موافق (+1)	لارأيلدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
الحرف اليدوية غير مغرية للعمل بها وذات صورة اجتماعية متدنية	11 (%17.74) + 22	19 (%30.64) + 19	06 (%09.67) 0	18 (%29.03) - 18	08 (%12.90) - 16	+ 07 / 124	+ 0.06
أميز بين العمل في الحرف اليدوية و العمل في المهن الأخرى.	16 (%25.80) + 32	30 (%48.38) + 30	06 (%09.67) 0	06 (%09.67) - 06	04 (%06.45) - 08	+ 48 / 124	+ 0.39
يحتقر العديد من الناس الحرف اليدوية.	14 (%22.58) + 28	31 (%50) + 31	02 (%03.22) 0	09 (%14.51) - 09	06 (%09.67) - 12	+ 38 / 124	+ 0.31
المجموع	+ 82	+ 80	0	- 33	- 36	+ 93 / 124	+ 0.75

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن شدة الاتجاه موجبة(+0،75) بمعنى أن الحرف اليدوية غير مغرية للعمل بها وذات صورة اجتماعية متدنية، حيث سجلنا موافقة معظم المتربصين -محل الدراسة- وقدر عددهم بـ19 بنسبة 30،64%، و 11متربصوافقوا بشدة أي بنسبة بلغت 17،74%، مقابل 08 متربصين عارضوا بشدة أي بنسبة 12،90% و 18 عارضوا بنسبة 20،03%، في حين 06 لا رأي لديهم بنسبة 09،67%، وأيضا بالنسبة لعبارة أميز بين العمل في الحرف اليدوية و العمل في المهن الأخرى، فقد سجلنا موافقة أغلبية المتربصين-محل الدراسة- وقدر عددهم بـ30 بنسبة 48،38%، و 16 وافقوا بشدة بنسبة 25،80%، مقابل 06 فردا عارضوا بنسبة 09،67%، و 04 عارضوا بشدة، في حين عدد الذين لا رأي لديهم كان 06 بنسبة 09،67%، أيضا يحتقر العديد من الناس الحرف اليدوية حيث وافق نصف أفراد العينة على ذلك و قدر عددهم بـ 31 بنسبة بلغت 50%، ووافق بشدة 14 على ذلك بنسبة 22،58%، مقابل 09 عارضوا أي بنسبة

14،51%، و 06 عارضوا بشدة بنسبة 09،67%، في حين عدد الذين لا رأي بنسبة 03،22%.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن النظرة الدونية تساهم في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية بحيث شدة الاتجاه جاءت موجبة (+ 0،75) بمعنى أن الحرف اليدوية غير مغرية للعمل فيها وذات صورة اجتماعية متدنية (شدة الاتجاه موجبة +0،06) و يميز الشباب بين العمل في الحرف اليدوية و العمل بالمهن الأخرى (شدة الاتجاه موجبة +0،39) و بالتالي فان العديد من الناس يحتقرون الحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة + 0،31).

2-عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية في ضوء الفرضية الثانية:

نص الفرضية: تساهم العوامل التربوية والإعلامية التي لها علاقة بسياسة الدولة في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر.

العوامل المتعلقة بالمناهج و المقررات الدراسية:

نص العبارة	موافق بشدة(+2)	موافق (+1)	لارأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
لا تولي المناهج التربوية أهمية للحرف اليدوية	14 %22.58 28 +	27 %43.54 27 +	03 (%2.42) 0	14 %22.54 14 -	04 (%6.45) 08 -	33 + 124	0.26 +
المقرر الدراسي لا يتوافق مع أفاق الاشتغال بالحرف اليدوية.	17 %27.41 34 +	18 (%29) 18 +	15 %24.19 0	09 %52،14 09 -	03 (%4.84) 06 -	37 + 124	0.30 +
لا توجد تخصصات في التكوين المهني توافق التطور التكنولوجي.	12 %19.35 24 +	19 %30.64 19 +	05 %08.06 0	18 (%29) 18 -	08 (%12.9) 16 -	09 + 124	0.07 +
يغيب الجانب التطبيقي في المقررات الدراسية	19 %30.64 38 +	25 %40.32 25 +	08 (%12.90) 0	07 %11.29 07 -	03 (%04.84) 06 -	50 + 124	0.40 +
المجموع	124 +	89 +	0	42 -	36 -	+135 124	1.09 +

جدول رقم (08): يوضح مدى مساهمة العوامل المتعلقة بالمناهج و المقررات الدراسية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن شدة الاتجاه موجبة (+1،09)،بمعنى أن المناهج التربوية لا تولي أهمية للحرف اليدوية، حيث سجلنا موافقة معظم المتربصين على ذلك و

الذين قدر عددهم بـ27 بنسبة(43،54%)، و 14 وافقوا بشدة أي بنسبة (22،58%)، مقابل 04 عارضوا بشدة بنسبة (06،45 %).

و 14 قد عارضوا بنسبة (22،54%)، في حين 03 أفراد فقط لم يكن لديهم رأي في ذلك. وأيضا إن المقررات الدراسية لا تتوافق مع أفاق الاشتغال بالحرف اليدوية، بحيث سجلنا الموافقة الشديدة لمعظم أفراد العينة على ذلك وقدر عددهم ب18 بنسبة(29 %)، ووافق 17 بنسبة(27،41%)، مقابل عدد قليل جدا من الذين عارضوا بشدة وقدر عددهم بـ 03 بنسبة (04،83%) و 09 أفراد فقط عارضوا على ذلك بنسبة (14،52%).

في حين 15 لم يكن لديهم رأي على ذلك بنسبة (24،16%)، وأيضا عدم وجود تخصصات في التكوين المهني توافق التطور التكنولوجي، حيث سجلنا موافقة معظم المتربصين على ذلك وقدر عددهم بـ19 بنسبة (30،64%) ووافق بشدة 12 بنسبة (19،35%)، مقابل 08 عارضوا بشدة بنسبة(12،90%) و 18 بنسبة(29%)، و لا رأي 05 بنسبة (08،06%).

وأيضا غياب الجانب التطبيقي في المقررات الدراسية، حيث سجلنا أن معظم المتربصين قد وافقوا على ذلك و قدر عددهم بـ 25 بنسبة (40،32%) و 19 وافقوا بشدة بنسبة (30،64%)، مقابل 03 بنسبة (04،84%)عارضوا بشدة، و 07 أفراد فقط عارضوا بنسبة (11،29%) أما لا رأي 08 بنسبة (12،90%).

نستنتج مما سبق أن مساهمة العوامل المتعلقة بالمناهج و المقررات الدراسية في عزوف الشباب -محل الدراسة-عن الحرف اليدوية جاءت موجبة (شدة الاتجاه موجبة (+1،09))،

بمعنى أن المناهج التربوية لا تولي أهمية للحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة(+0،26))، وأيضا المقررات الدراسية لا تتوافق مع أفاق الاشتغال بالحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة (+ 0،30))، كما انه لا توجد تخصصات في التكوين المهني توافق التطور التكنولوجي (شدة الاتجاه موجبة (+ 0،07)) وأيضا يغيب الجانب التطبيقي في المقررات الدراسية (شدة الاتجاه ايجابية (+0،40)).

ب – عامل التوعية:

جدول رقم (09):يوضح مدى مساهمة نقص التوعية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية.

نص العبارة	موافق بشدة (+2)	موافق (+1)	لارأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة (-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
لا يوضح لنا مكتب الإرشاد و التوجيه أهمية الحرف اليدوية وآفاقها المستقبلية.	21 (%33.87) 42 +	24 %71.38 24 +	08 (%12.90) 0	07 (%11.29) 07 -	02 (%03.22) 04 -	55 + / 124	+ 0.44
لا تساهم الإذاعة المحلية في التوعية من اجل الاتجاه نحو التكوين بالحرف اليدوية.	14 %22.58 28+	17 %27.42 17 +	07 (%11.29) 0	19 (%30.64) 19 -	05 (%08.06) 10 -	16 + / 124	+0.13
لا يساهم التلفزيون في التوعية بأهمية الحرف اليدوية.	12 (%19.35) 24+	17 %27.42 17 +	07 (%11.29) 0	18 (%29) 18 -	08 (%12.90) 16 -	07 + / 124	+ 0.05
لا ترقى مضامين مواقع الانترنت للتكوين المهني في الجزائر لمستوى إدراك أهمية الحرف اليدوية.	15 (%24.19) 30 +	20 32.25 % 20 +	12 (%19.35) 0	11 (%17.74) 11 -	04 (%06.51) 08 -	31 + / 124	+ 0.25
المجموع	124 +	78 +	0	55 -	38 -	109+ / 124	+ 0.87

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن شدة الاتجاه موجبة (+ 0.87) بمعنى أن التوعية عامل من عوامل عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في عينة الدراسة، حيث سجلنا

موافقة معظم المتربصين على أن مكتب الإرشاد و التوجيه لا يوضح لنا أهمية الحرف اليدوية و أفاقها المستقبلية و قدر عددهم بـ24 بنسبة (37،71%)، و 21 وافقوا بشدة بنسبة (33،87%)، مقابل متربصين فقط عارضوا بشدة بنسبة (3،22%)، و07 متربصين عارضوا بنسبة (11،29%)، في حين 08 أفراد لم يكن لديهم رأي على ذلك، وأيضا الإذاعة المحلية لا تساهم في التوعية من أجل الاتجاه نحو التكوين بالحرف اليدوية، حيث سجلنا أغلبية المتربصين وافقوا على ذلك و قدر عددهم ب 17 بنسبة (27،42%)، و 14 وافقوا بشدة على ذلك بنسبة (22،58 %)، مقابل 05 فردا عارضوا بشدة على ذلك أي بنسبة (08،06%)، و 19 فردا عارضوا على ذلك أي بنسبة (30،64%)، في حين 07 لم يكن لهم رأي في ذلك بنسبة (11،29%). كما أن التلفزيون لا يساهم في التوعية بأهمية الحرف اليدوية،حيث سجلنا موافقة معظم المتربصين على ذلك وقدر عددهم ب 17 بنسبة (27،42%)، و12 وافقوا بشدة أي بنسبة (22،58%)، مقابل 08 عارضوا بشدة بنسبة (12،90%) و 18 عارضوا أي بنسبة (29%)، في حين أجاب 07 بلا رأي لدي أي بنسبة (11،29%)، و أيضا لا ترقى مضامين مواقع الانترنت للتكوين المهني في الجزائر لمستوى إدراك أهمية الحرف اليدوية، وقد سجلنا في هذا الشأن موافقة أغلبية المتربصين وقدر عددهم بـ20 بنسبة (32،25%) و 15 وافقوا بشدة و بنسبة (24،19%)، مقابل 04 عارضوا بشدة بنسبة (06،51%)، و 11 وافقوا بنسبة (17،74%) في حين 12 لا رأي بنسبة (19،35%).

ومما سبق نستنج أن مساهمة عامل التوعية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية جاءت ايجابية (شدة الاتجاه موجبة (+ 0،87)) وهذا انطلاقا لما سجلناه أن مكتب الإرشاد و التوجيه لا يوضح أهمية الحرف اليدوية و أفاقها المستقبلية (شدة الاتجاه موجبة (+0،44))، وأيضا الإذاعة المحلية لا تساهم في التوعية من أجل الاتجاه نحو التكوين بالحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة (+0،13))، وسجلنا أيضا أن التلفزيون لا يساهم في التوعية بأهمية الحرف اليدوية (شدة الاتجاه موجبة(+ 0،05))، وأيضا كون مضامين مواقع الانترنت للتكوين المهني في الجزائر لا ترقى لمستوى إدراك أهمية الحرف اليدوية.

ج- العوامل المتعلقة بقوانين و شروط قبول المتربصين في التكوين المهني:

جدول رقم (10):يوضح مدى مساهمة العوامل المتعلقة بقوانين وشروط الالتحاق بالتكوين المهني في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

نص العبارة	موافق بشدة (+2)	موافق (+1)	لا رأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
المستوى التعليمي ليس مقياس لاتجاه الشباب نحو اختيار التخصص في التكوين المهني.	01 (%01،66) 02 +	06 (%09،67) 06+	05 (%08،06) 0	32 (%51،61) 32 -	18 (%29) 36 -	60 + 124	0،48 -
إدراج المستوى المتدني للتكوين في الحرف اليدوية سبب عدم اختياري للتكوين بحرفة يدوية.	12 (%19،35) 24 +	21 (%33،87) 21 +	15 (%24،19) 0	10 (%16،13) 10 -	04 (%06،45) 08 -	27 + 124	0،21 +
المجموع	60 +	53 +	0	16 -	10 -	87 + 124	0،27-

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن و شروط الالتحاق بالتكوين المهني جاءت بصورة سلبية (-0،27)، بمعنى أن المستوى التعليمي هو مقياس لاتجاه الشباب نحو اختيار التخصص في التكوين المهني، فقد عارض بشدة معظم المتربصين أن المستوى التعليمي ليس مقياس لاتجاه الشباب نحو اختيار التخصص في التكوين المهني، وقدر عددهم بـ 32 بنسبة (51،61%) و18 متربصا عارضوا بنسبة (29%)، في المقابل وافق بشدة عدد قليل جدا قدر بـ بنسبة (01،66%)، و 06 بنسبة (09،67%)، في حين أجاب 05 بلا رأي لدي أي بنسبة (08،06%) . في مقابل ذلك يعد إدراج المستوى المتدني للتكوين في الحرف اليدوية سبب عدم اتجاه المتربص للتكوين بحرفة يدوية فقد وافق على ذلك معظم المتربصين- محل الدراسة – وقدر عددهم بـ 21 بنسبة (33،87%)، و 12 وافقوا بشدة

بنسبة (19،35%)، مقابل 04 أفراد عارضوا بشدة أي بنسبة (6،45%)، و 10 عارضوا على ذلك بنسبة (16،13%) في حين 15 لا رأي لهم بنسبة (24،19%).

نستنتج مما سبق أن العوامل المتعلقة بقوانين وشروط الالتحاق بالتكوين هي سبب من أسباب عزوف الشباب عن الحرف اليدوية حيث جاءت سلبية (شدة الاتجاه سالبة (-0،27)) بالرغم من أن إدراج المستوى المتدني للتكوين في الحرف اليدوية سبب عدم اختيار المتربصين للتكوين بحرفة يدوية(شدة الاتجاه موجبة (+0،21))، إلا أن حسب المتربصين فإن عبارة المستوى التعليمي ليس مقياس لاتجاه الشباب نحو اختيار التخصص في التكوين المهني جاءت سالبة (شدة الاتجاه سالبة(- 0،48))أي أن المستوى التعليمي للمتربصين يمكن أن يكون مقياس لاتجاه المتربصين في اختيار التخصص.

3- عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية في ضوء الفرضية الثالثة:

نص الفرضية:تساهم العوامل الاقتصادية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر.

أ– عامل العائد المادي من وراء الحرف اليدوية:

جدول رقم (11):يوضح مدى مساهمة العوامل المتعلقة بالعائد المادي المنخفض من الحرف اليدوية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية.

نص العبارة	موافق بشدة +2	موافق (+1)	لارأيلدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة(-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
تدر الحرف اليدوية دخل غير كافي لتغطية متطلبات الحياة.	18 (%29) + 36	24 %38.70 + 24	07 (%11.29) 0	08 (%12.90) - 08	05 (%08.06) - 10	+ 42 / 124	+ 0.34
الشاب الذي يعمل في الحرف اليدوية يكون عادة فقيرا و محتاجا.	16 %25.80 +32	23 (%37.09) + 23	04 (%06.25) 0	16 (%25.80) - 16	03 (%04.83) - 06	+ 33 / 124	+ 0.26
الدخل الغير مستقر للحرف اليدوية يؤدي إلى صعوبة تلبية حاجات الأسرة.	23 %37.09 + 46	30 %48.38) +30 (	03 (%04.83) 0	05 (%08.06) - 05	01 (%01.61) - 02	+ 69 / 124	+ 0.56
المجموع	+114	+ 77	0	- 29	- 18	+ 144 / 124	+ 1.16

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن العائد المادي يساهم في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية حيث جاءت شدة الاتجاه موجبة (+ 1،16) وقد سجلنا موافقة أغلبية المتربصين على أن الحرف اليدوية تدر دخلا غير كافيا لتغطية متطلبات الحياة، وقدر عددهم بـ24 بنسبة (38،70%)، 18 متربصا وافقوا بشدة بنسبة (29%)، مقابل 05 عارضوا بشدة بنسبة (08،06%)، و 08 عارضوا بنسبة (12،90%) في حين 07 لا رأي لديهم في ذلك، وأيضا الشاب الذي يعمل في الحرف اليدوية يكون عادة فقيرا ومحتاجا، حيث سجلنا موافقة معظم المتربصين وقدر عددهم بـ 23 بنسبة (37،09%)، و 16 وافقوا بشدة على ذلك بنسبة (25،80%)، مقابل 30 متربصين فقط عارضوا بشدة بنسبة (4،83%)، و 16 أجابوا بأعراض بنسبة (25،80%)، في حين أن 04 لا رأي لديهم أي بنسبة (06،25%). كما أن الدخل الغير مستقر للحرف اليدوية يؤدي إلى صعوبة تلبية حاجات الأسرة، فقد أجاب غالبية المتربصين محل الدراسة بالموافقة على ذلك و قدر عددهم ب 30 بنسبة (48،38%) و23 وافقوا على ذلك بنسبة (37،09%)، مقابل متربص و احد فقط عارض بشدة بنسبة (1،61%) و 05 عارضوا على ذلك بنسبة (8،06%) و 03 لا رأي لديهم 04،83%

نستنتج من خلال ذلك أن العائد المادي من وراء الحرف اليدوية سبب من أسباب عزوف الشباب عن الحرف اليدوية جاءت ايجابية (شدة الاتجاه موجبة (+1،16)) فإن الحرف اليدوية تدر دخلا غير كافي لتغطية متطلبات الحياة (شدة الاتجاه موجبة (+0،34))،أيضا الشاب الذي يعمل في الحرف اليدوية يكون عادة فقيرا و محتاجا (شدة الاتجاه موجبة (+0،26)) و أيضا الدخل الغير مستقر للحرف اليدوية يؤدي إلى صعوبة تأدية حاجات الأسرة.

ب-عامل الجهد المبذول في أداء الحرف اليدوية:

جدول رقم (12):يوضح مدى مساهمة عامل الجهد المبذول في أداء الحرف اليدوية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية.

نص العبارة	موافق بشدة (+2)	موافق (+1)	لا رأي لدي (0)	أعارض (-1)	أعارض بشدة (-2)	النتيجة	شدة الاتجاه
الاشتغال بالحرف اليدوية يعرض صاحبه لأخطار مهنية عدة.	20 (%32.25) 40 +	29 (%46.77) 29 +	06 (%09.67) 0	07 (%11.29) 07 -	0 %0 0	62+ 124	0.5 +
يبذل الشاب الحرفي جهدا كبيرا مقارنة مع المدخول المادي.	25 (%40.32) 50 +	25 (%40.32) 25 +	06 (%09.67) 0	02 (%03.22) 02-	04 (%06.45) 08 -	65 + 124	+ 0.53
لا توفر الحرف اليدوية أسباب الراحة للمشتغلين بها.	25 (%40.32) 50+	18 (%29) 18 +	09 (%14.51) 0	06 (%09.67) 06 -	04 (%06.45) 08 -	54 + 124	+ 0.43
عدم انتظام فترات العمل في الحرف اليدوية يؤثر على حياة الحرفي سلبا.	29 (%46.77) 58 +	20 (%32.25) 20 +	09 (%14.51) 0	02 (%03.22) 02 -	02 (%03.22) 04 -	72 + 124	+ 0.58
المجموع	198 +	92 +	0	17 -	20 -	253 + 124	+ 2.04

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن شدة الاتجاه جاءت موجبة (+2،04)بمعنى أن عامل الجهد المبذول في الحرف اليدوية يساهم في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية، فقد سجلنا موافقة معظم المتربصين عن أن العمل في الحرف اليدوية يعرض صاحبه لأخطار مهنية عدة، وقدر عددهم بـ 29 بنسبة (44،77%)، و 20 وافقوا بنسبة (32،25%)، مقابل 07 عارضوا على ذلك، ولم نسجل أية معارضة شديدة من قبل المتربصين، في حين 06 أجابوا بـ لا رأي لدي بنسبة (9،67%)، أيضا يبذل الحرفي جهدا كبيرا مقارنة مع المدخول المادي، فقد وافق معظم المتربصين على ذلك و قدر عددهم بـ 25 متربصا بنسبة (40،32%)، وبنفس العدد أي 25 وافقوا بشدة بنسبة (40،32%)، مقابل

متربصين (02) فقط عارضوا على ذلك بنسبة (03،22%) و 04 متربصين فقط عارضوا بشدة بنسبة (06،25%)، في حين 06 أجابوا بلا رأي لديهم بنسبة (09،67%)، وأيضا لا توفر الحرف اليدوية أسباب الراحة للمشتغلين بها، فقد وافق بشدة على ذلك أغلبية المتربصين والذين قدر عددهم ب 25 بنسبة (40،32%)، و وافق 18 بنسبة (29%)، و لم يعارض سوى 04 بنسبة (06،45%) كما لم يعارض بشدة سوى 06 بنسبة (09،67%)، في حين 09 لا رأي لديهم أي بنسبة (14،51%)، بالإضافة إلى عدم انتظام فترات العمل في الحرف اليدوية يؤثر على حياة الحرفي سلبا، فقد وافق بشدة على ذلك أغلبية المتربصين وقدر عددهم ب 29 بنسبة (46،77%)، و20 وافقوا على ذلك بنسبة (32،25%)، مقابل متربصين (02) عارضوا بشدة بنسبة (3،22%) وبنفس العدد والنسبة بالنسبة للمعارضين، في حين 09 لا رأي لديهم بنسبة (14،51%).

ومما سبق نستنتج أن عامل الجهد المبذول في الحرف اليدوية سبب من أسباب عزوف الشباب عن الحرف اليدوية جاءت بصورة ايجابية (شدة الاتجاه موجبة (+02،04))، فالاشتغال بالحرف اليدوية يعرض صاحبه لأخطار مهنية عدة (شدة الاتجاه موجبة (+0،5)) و يبذل الشاب الحرفي جهدا كبيرا مقارنة مع المدخول المادي (شدة الاتجاه موجبة (+0،53)) و لا توفر الحرف اليدوية أسباب الراحة للمشتغلين بها(شدة الاتجاه موجبة(+0،43)) و أيضا عدم انتظام فترات العمل في الحرف اليدوية يؤثر على حياة الحرفي سلبا(شدة الاتجاه موجبة (+0،58)).

خاتمة:

الإجابة عن التساؤلات المطروحة و المتمحور حول وجود قيم في مجتمعنا أدت إلى عزوف الشباب عن الحرف اليدوية كما حاولنا الكشف عن كيفية تأثيرها على اتجاه العزوف لدى الشباب، ما مكننا من التوصل للاستنتاجات الأتية:

كشفت النتائج مساهمة العوامل الشخصية و الاجتماعية في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر.

اثبتت نتائج الدراسة عن مساهمة العوامل التربوية والإعلامية التي لها علاقة بسياسة الدولة في عزوف الشباب عن الحرف اليدوية

اثبتت نتائج الدراسة الميدانية العوامل الاقتصادية ساهمت في عزوف الشباب – محل الدراسة –عن الاتجاه نحو الحرف اليدوية

و بالتالي تحققت الفرضية العامة بصورة تامة، فشدة الاتجاه موجبة (+ 7,26) لأن هناك عوامل شخصية واجتماعية (شدة الاتجاه موجبة (+2,37))، وعوامل متعلقة بسياسة الدولة التربوية و الإعلامية (شدة الاتجاه موجبة(+1,69))، و أيضا عوامل اقتصادية ساهمت في تكوين القيم التي تسببت في ظاهرة عزوف الشباب عن الحرف اليدوية في الجزائر.

الاقتراحات و التوصيات: اقترح الباحث على ضوء نتائج الدراسة ما يلي

1- ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية في مختلف مؤسساتها التي من شأنها غرس قيم حب العمل و اتقانه.

2- أهمية نقل خبرة الحرفيين عن طريق تنظيم زيارات للمدارس و مراكز التكوين المهني و المعارض، و غيرها من الفضاءات التي تستقطب الشباب.

3- أهمية اعداد برامج دراسية تجمع بين الجانب النظري و التطبيقي و استدماج مواد تهتم بالحرف و الحرفي.

4- ضرورة الدعم الحكومي للمنتجات الحرفية المصنعة.

5- وضع ضوابط واخلاقيات لهذه الحرف من خلال عدم استغلال الحرفيين من طرف ارباب العمل.

6- زيادة الاهتمام بقطاع التكوين المهني و العمل على تجاوز النظرة الدونية للحرف اليدوية خاصة من طرف الأولياء.

المراجع:

1-عيسوي, عبد الرحمان (1987) **قاموس مصطلحات علم النفس الحديث و التربية**، الدار الجامعية، لبنان.

2- ابن المنظور, جمال الدين محمد،() **لسان العرب**، المجلد 3، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان،1997،ص ص 388-389.

3-الفرج, رضا(1983) **شرح قانون العقوبات الجزائري**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،ط2، الجزائر.

4-ويكيبيديا الموسوعة الحرة، من موقع حرفة/https://ar.wikipedia.org/wiki،يوم 2018/25.08 على الساعة .15:30

5- عبد الهادي, أشرف (2004.) **المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بإحجام الشباب عن الأعمال اليدوية والحرفية**، رسالة ماجستير، معهد العلوم البيئية، دراسة ميدانية لعينة من شباب شعبية البطنان بشرق ليبيا.

6- بوداني. صفية, (2007- 2008)،**أثر القيم الاجتماعية في تراجع مهنة البناء في الجزائر**،رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر،.

7- سيد,.هواري(2003) **دليل الباحثين في كتابة التقارير و رسائل الماجستير الدكتوراه**،مكتبة عين شمس،القاهرة،

8-قنديلجي, عامر (1999), **البحث العلمي و استخدام مصادر المعرفة**، دار البازوري العلمية،عمان الاردن،.